[213] عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس: أن رأس رسول ا صلى ا عليه وسلم كان في حجر علي فكره أن يحركه حتى غابت الشمس ولم يصل [علي] العصر ففرغ رسول ا صلى ا عليه وسلم وذكر علي أنه لم يصل العصر، فدعا رسول ا صلى ا عليه وسلم ا عز وجل له أن يرد الشمس عليه، فأقبلت الشمس [و] لها خوار حتى ارتفعت على قدر ما كانت في وقت العصر، قالت: فصلى [علي] ثم وجبت [الشمس يعني سقطت وغربت]. وبه قال الحاكم: حدثني عبد ا بن حامد، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر، أنبأنا محمد بن عبيد الكندي، أنبأنا عبد الرحمان بن شريك، حدثني أبي: عن عروة بن عبد ا [أبو مهل الجعفي] قال: دخلت على فاطمة بنت علي فرأيت في عنقها خرزة ورأيت في يديها مسكتين وهي عجوز كبيرة فقلت لها: ما هذا ؟ فقالت: يكره للنساء أن تشبه الرجال ! ثم حدثتني عن أسماء بنت عميس حديثها أن علي بن أبي طالب دفع إلى نبي [ا] صلى ا عليه وسلم وقد أوحي إليه فج بثوبه، فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس تقول: غابت الشمس أو كادت أن تغيب ثم إن نبي ا صلى ا عليه وسلم سرى عنه، فقال:
